رابط المادة على منصة باحث

بيان بعض الأحاديث الصحيحة والضعيفة في رمضان .)المجلس الرابع(

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبيه الامين نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين اما بعد وتقدم لنا الكلام على حديث - 00:00:01

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله تقدم لنا ان هذا الحديث طبعا عفوا لم اذكر فاقول وبالله تعالى توفيقا اخرجه ابو داوود والنسائي في الكبرى والدعوكلي - 00:00:21

وحسنه وقال تفرد به الحسين ابن واقد والحاكم وصححه وعنه البيهقي في سننه الكبرى جميعهم من طريق علي بن الحسن قال عن الحسين بن واقد قال عن مروان بن سالم المقفع - 00:00:44

قال رأيت ابن عمر قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يقبض على لحيته في قطع ما زاد على الكف وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال - 00:01:05

ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله نعم قلت وبالله تعالى التوفيق وهذا تقدم قلت اسناده غريب كما قال ابو عبد الله ابن منده وعلي بن الحسن هو ابن شقيق وهو ثقة من الحفاظ. واما الحسين ابن واقد فهو صدوق جيد الحديث له بعض الاوهام - 00:01:23

قرض له البخاري خرج له الجماعة الا البخاري تعليقا واما مروان ابن سالم فقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال روى عن ابن عمر وسكت عنه وقال بو حاتم في ترجمة مروان مولى هند كما في الجرح والتعديل مروان المقفع - 00:01:50

روى عن ابن عمر حديثا مرفوعا روى عنه حسين ابن واقد ولا ادري هو مروان مولى هند ام غيره قلت فوق البخاري بين مروان مولاه هند ومروان المقفع ومولى هند وثقه ابن معين وروى عنه حماد بن زيد - 00:02:16

نعم واما الذي معنا فقد روى عنه حسين ابن واقد نعم والذي اميل اليه هو ما ذهب اليه البخاري والعلم عند الله وذلك لاختلاف اسميهما واختلاف من روى عنهما ومروان هذا ليس بالمشهور نعم ذكره ابن حبان في السقات كعادتهم في توثيق المجاهيل - 00:02:38

ولكن الاقرب كما تقدم انه فيه جهالة وذلك لامرين اولا انه لم يذكر انه روى عن احد سوى ابن عمر سوى ابن عمر ولم يذكر له راو سوى الحسين ابن واقد - 00:03:13

وعزوة ابن ثابت فهذا يدل على عدم شهرته ولذا اختلف فيه في شخصه كما تقدم في كلام ابي حاتم الرازي ثانيا انه مقل جدا فلم يذكر في ترجمته غير هذا الخبر - 00:03:36

فمثله فيه جهالة وقد اشار الذهبي الى ذلك في كتابه الكاشف فقال وسق والذهبي يستعمل هذا الاصطلاح في من لم يوثق توثيقا معتبرا ومثله ابن حجر فقال مقبول وكثيرا ما يطلق هذا الحكم اي الحافظ بن حجر على من كان بهذه المنزلة - 00:03:55

هذا ما يتعلق بالاسناد واما ما يتعلق في المتن فاقول وبالله تعالى التوفيق ان الشطر ان الشطر الاول من الحديث قد خرجه البخاري فجاء من حديث نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا حج او اعتمر وقبض على لحيته على لحيته - 00:04:22

فما فضل اخذه هذا الحديث فيه تقييد الاخذ من ابن عمر اذا حج او اعتمر. بينما في في رواية مروان المخفع ليس فيه هذا التقييد

الامر الثاني ان الدعاء انما جاء في رواية سالم المقفع بينما رواية الاصح - 00:04:51
ليس فيها ذكر لهذا الدعاء فالله تعالى اعلم يعني هذا قد يشكك في ثبوت اصل هذا الحديث قد يقول القائل طيب اذا تحسين الدعوة قطني وتصحيح الحاكم ما الجواب عن ذلك فاقول وبالله تعالى التوفيق - 00:05:21
ان اه الحسن ان معنى الحسن عند المتقدمين اوسع منه عند المتأخرين فاحيانا يطلقون على الحديث الغريب حسن واحيانا يطلقون حسن على متن الحديث ويريدون حسن الفاظه واحيانا يطلقون الحسن على الحديث الذي ليس بشديد الضعف - 00:05:42
ويروى من غير وجه كما هو صنيع ابي عيسى الترمذي ولذا يجمع احيانا بين التحصين والتضعيف فاذا بهذا يجاب عن تحسين الدار القطني. فتحين الدار القطني ليس كما هو مصطلح المتأخرين - 00:06:09
وهو رواية الثقة الذي خف ضبطه نعم فاذا قد يقصد الدواء قلت لي بقوله حسن غرابة اسناده او غرابة هذا المتن. نعم واما الحاكم اه تساهله معلوم والحاكم ايضا الذي دعاه الى تصحيح هذا الحديث هذا الحديث - 00:06:31
انه ظن مروان هذا هو الاصفر. الذي اخرج له البخاري ولذا قال ابن حجر في التهذيب ولذا قال ابن حجر في التهذيب زعم الحاكم في المستدرك ان البخاري احتج به فوهم. ولعله اشتبه عليه بمروان الاصفر - 00:07:02
ولذا ذكر ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد هذا الحديث بصيغة التضعيف. فقال وروي عنه نعم فاذا هذا الحديث في صحته نضوا وهو دعاء جميل ذهب الظمأ وابتلت العروق وسادت الاجواء ان شاء الله - 00:07:26
يعني لو قاله الانسان في بعض الاحيان فلا بأس. والله تعالى اعلم ولكن هذا فيما يظهر من خلال معنى المتن انه يقال بعد الافطار عندما الانسان يأكل تمرات ويشرب فهنا نعم - 00:07:49
يعني يناسب ان يقول ذهب الظمأ وابتلت العبور وثبت الاجر ان شاء الله. نعم عندنا حديث مهم وهو منتشر بين بعض اه الناس وهو ان للصائم عند فطره لدعوة ما تودع - 00:08:08
نعم هذا الحديث قد رواه ابن ماجة والطبراني في الدعاء وابن السني في عمل الليل في عمل اليوم والليلة. والحاكم الشعب وفي الفضائل وبن عساكر جميعهم من طريق الوليد ابن مسلم قال حدثنا اسحاق بن عبيد الله المدني قال سمعت عبد الله - 00:08:35
ابن ابي مليكة يقول سمعت عبدالله ابن عمرو ابن العاص فذكره قلت هذا اسناد غريب واسحاق بن عبيد الله وقع في بعض المصادر اسحاق بن عبدالله. وقد اختلف في شخص - 00:08:58
فقال الحاكم وقد وقع عند اسحاق بن عبدالله اسحاق هذا ان كان ابن عبد الله مولى زائدة فقد خرج عنه مسلم وان كان ابن ابي فروة فانهما لم يخرجاه. قال ابن حجر في اتحاد المهرة - 00:09:14
هذا بناء على ما وقع عنده ان ابن عبد الله مكبرا وانما هو عبيد الله على التصعيد وانما هو ابن ابي المهاجر اخو اسماعيل وقد اوضحت ذلك في مختصر التهذيب. قلت والذي في التهذيب انه ذهب الى هذا القول بناء على ما ذكره ابن - 00:09:31
في تاريخه وانه سمع سعيد بن المسيب ابن ابي مليكة وروى عنه الوليد ابن مسلم ثم ذكر له هذا الحديث واما ابو حاتم وبزرعة فقالوا اسحاق بن عبد الله بن ابي مليكة - 00:09:51
واما البخاري فسماه في التاريخ الكبير اسحاق ابن عبد الله المدني فهذا الاختلاف يدل والله اعلم على جهالته وعدم شهرته واقرب هذه الاقوال ما ذهب اليه ابن عساك ورجعه ابن حجر - 00:10:09
نعم وان وذلك ان هذا الراوي وقع حديثه عند اهل الشام فهم ادرى به نعم واذا قلنا انه اسحاق بن عبيدالله بن ابي المهاجم فهو ليس بالمشهور. وقد اعله المنذر في التوهيب والتوهيب باسحاق هذا - 00:10:26
فقال واسحاق هذا مدني لا يعرف ولذا ذكر ابن القيم في زاد المعاد هذا الحديث بصيغة التضعيف هذا الحديث بصيغة التضعيف فقال ويذكر وقد جاءت احاديث اخرى ان لكل مسلم ومسلمة في رمضان دعوة مستجابة ولا يصح منها شيء - 00:10:43
نعم الحديث الاخير وهو الثالث عشر ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم هزا الحديس اخرجه الترمذي وابن ماجه واحمد والطيالسي وابن والطيالس كما في المسند المجموع له - 00:11:15

وابن حبان وابن خزيمة وعبد بن حميد وغيرهم كلهم من طريق ابي مجاهد عن ابي المدلة عن ابي هريرة به وهذا الاسناد فيه ضعف فابو مجاهد وهو سعد الطائي وابو المدلة كلاهما فيهما جهالة - 00:11:38

نعم تنبيه طبعا جاء في سند ابن ماجة توثيقهما وهذا التوثيق لا يجرى ممن هل هو من المصنف ايضا ما جاءوا من شيخه علي بن محمد او من وكيع وعادة الحافظ ابن حجر في التهذيب في مثل هذا انه يسوق الاسناد كاملا. لاحتمال ان يكون احد هؤلاء قال له - 00:12:04

على ان ابن ماجة ليس من عادته التوثيق نعم ولكن كما تقدم يعني لقب ان فيهما جهالة نعم. وقد اختلف في متن هذا الحديث في بعض الالفاظ التي جاءت في هذا الخبر ليس فيها موطن الشاهد وهو دعاء الصائم - 00:12:28

ومع ذلك اقول وبالله تعالى التوفيق ان هذا الحديث اقوى ما ورد في الباب من الاستجابة لدعاء الصائم نعم وقد جاء عند الترمذي من طريق حمزة الزيات عن زياد الطائي - 00:12:53

عن ابي هريرة نعم وزياد هو هو سعد وهنا طبعا اسقط ابو ابو المدلة وقد يكون هذا الخطأ من حمزة الزيات فان له اوهاما فسقط من الاسناد ابو المدلة نعم - 00:13:11

وايضا طبعا هو اخطأ في اسم ابي مجاهد. فهو اسمه سعد وليس زياد نعم ولذا قال ابو عيسى هذا حديث ليس اسناده بذاك القوي وليس هو عندي بمتصل نعم لان ابو المدل قد سقط من اسناده - 00:13:36

نعم تبين مما تقدم ان الاحاديث في في دعوة الصائم وانها تستجاب لا يصح منها شيء يعني فيها فيها ضعف ولكن ينبغي ان يغتنم الصائم هذه الاوقات وهي اوقات فاضلة وقت رمضان شهر رمضان وهو وقت فاضل فيكثر من الدعاء - 00:13:56

نعم والله ابن خزيمة انا لا اذكر الان ما قلت انه صححه وانما قلت خوجة ايه فقد يكون لعله يراجع ويتأكد نعم وقد ذكر الله عز وجل اية الدعاء بين ايات الصيام. في القرآن العظيم في سورة البقرة ذكر الله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب - 00:14:23

الاية ذكرها بين ايات الصيام فهذا والله اعلم فيه اشارة الى ان هذا الشهر هو شهر الدعاء فينبغي يعني حتى اذا كانت هذه الاحاديث فيها ما فيها لكن ينبغي المسلم ان يكثروا من الدعاء في رمضان وفي غير رمضان ولكن لا شك ان رمضان اولى لما تقدم هذا وبالله تعالى - 00:14:53

لا التوفير - 00:15:18